

الاستيعاب

غزيلة .

ويقال غزية أم شريك الأنصارية من بني النجار والصواب غزيلة إن شاء الله تعالى روى عنها جابر بن عبد الله أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ليفرن الناس من الدجال في الجبال " . قالت أم شريك : يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال : " هم قليل " . هي غير أم شريك العامرية وإحدهما التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم A وفيها نظر وسيأتي ذكر أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى . وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم A اختلافا كثيرا والله أعلم .

باب الفاء .

فاخته بنت أبي طالب .

بن عبد المطلب بن هاشم أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي وعقيل وجعفر وطالب وشقيقتهم . وأمهم فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف واختلف في اسمها فقيل : هند وقيل : فاختة وهو الأكثر وسنذكرها في الكنى بآتم من هذا إن شاء الله تعالى يقولون : كان إسلام أم هانئ يوم الفتح .

فاخته بنت الوليد .

بن المغيرة . أسلمت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر قاله داود بن الحصين . الفارعة بنت أبي أمامة .

أسعد بن زرارة الأنصاري . كان أبو أمامة أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة وكبشة بنات أبي أمامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم A فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم A نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار . الفارعة بنت أبي الصلت .

أخت أمية بن أبي الصلت الثقفي . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم A بعد فتح الطائف وكانت ذات لب وعفاف وجمال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم A يعجب بها وقال لها يوما : " هل تحفظين من شعر أخيك شيئا " . فأخبرته خبره وما رأت منه وقصت قصته في شق جوفه وإخراج قلبه ثم صرفه مكانه وهو نائم وأنشدت له الشعر الذي أوله : .

باتت همومي تسري طوارقها ... أكف عيني والدمع سا بقها .

نحو ثلاثة عشر بيتا منها قوله : .

ما رغب النفس في الحياة وإن ... تحيا قليلا فالموت سائقها .

يوشك من فر من منيته ... يوما على غرة يوافقها .

من لم يمت غبطة يمت هرما ... للموت كأس والمرء ذائقها .

وفي الخبر لما حضرت وفاته قال عند المعاينة : .

إن تعف يا ربي تعف جما ... وأي عبد لك لا ألما .

ثم قال : .

كل عيش وإن تناول دهرًا ... صائر مرة إلى أن يزولا .

ليتني كنت قبل ما قد بدا لي ... في قلال الجبال أرعى الوعولا .

ثم مات . فقال رسول الله ﷺ : " يا فارعة كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته فانسخ

منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين " . وذكر الخبر بتمامه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب واختصرته واقتصرته منه على النكت التي يجب الوقوف عليها حدثني

بتمامه أبو القاسم خلف بن قاسم قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي قال : حدثنا

روح بن الفرج القطان قال : حدثنا وثيمة بن موسى قال : حدثنا سلمة ابن الفضل عن ابن

إسحاق قال : حدثني محمد بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال : قدمت الفارعة بنت أبي الصلت

على رسول الله ﷺ فذكر الحديث بتمامه .

الفارعة بنت عبد الرحمن .

الختومية تذكر في الصحابة روى عنها السري بن عبد الرحمن .

فاضلة الأنصارية .

زوج عبد الله بن أنيس الجهني قالت : خطبنا رسول الله ﷺ فحدثنا على الصداقة حديثها عند أهل

المدينة .

فاطمة بنت أسد بن هاشم .

بن عبد مناف أم علي بن أبي طالب وإخوته قيل إنها ماتت قبل الهجرة وليس بشيء والصواب

أنها هاجرت إلى المدينة وبها ماتت .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا أبو محمد إسماعيل بن علي الحطيمي

قال : حدثنا محمد بن عبدوس قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا محمد بن

بشر عن زكريا عن الشعبي قال : أم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت وهاجرت

إلى المدينة وتوفيت بها .

قال الزبير : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي هاشميا . قال : وقد أسلمت وهاجرت إلى الله

ورسوله وماتت بالمدينة في حياة النبي ﷺ وشهدها رسول الله ﷺ